خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

معالي الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل

مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء

الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل

(مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء)

في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية

الثلاثاء ١٠ / ٥ / ١٤٣٨هـ

خلال محاضرته في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية

«أبا الخيل» يدعو الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية

دعا مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عضو هيئة كبار العلماء، المشرف العام على وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها، بعنوان (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء)، بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، بحضور نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني، ومدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، وعدد من مسؤولي وممثلي الجامعة والمركز، وذلك في ختام الملتقى العلمي الذي نظمته الجامعة ممثلة بوحدة التوعية الفكرية (آمن) بالتعاون مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بعنوان (مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات الإرهابية)، التي استمرت يومين.

وشدد «أبا الخيل» على وجوب عمل الجامعات السعودية على مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها وأن تنتطلق من منطلقات شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ونوه إلى أنه يجب على الجامعات السعودية غرس الانتماء لهذا البلد المبارك بلد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومنبع الرسالة في نفوس طلابها، وأن تسعى الجامعات إلى تقديم برامج غير صفية يستفيد منها الطلاب والطالبات وتشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

وأوضح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وحث الجامعات على أن تنهض في استغلال وسائل التواصل الإجتماعي وتقنية المعلومات والهواتف الذكية الاستغلال الصحيح لتوجيه رسائلها الهادفة وتحذير أبنائها من الجماعات المتطرفة والأفكار المنحرفة.

وبين «أبا الخيل»، أن على الجامعات السعودية العناية بشؤون الطلاب والطالبات وأن تفعل الجانب الإرشادي الأكاديمي، مشيراً إلى أنه يجب على جميع منسوبي الجامعات معرفة أن بلادهم مستهدفة ومقصودة ومحسودة وقد وجّهت السهام من داخل وخارج المملكة إلى صدور أبنائها.

من جانبه، أوضح مدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، أن المركز يعد مؤسسة إصلاحية مختصة بعمليات المعالجة الفكرية للمتطرفين من خلال مجموعة من البرامج التي يقوم عليها نخبة من أصحاب العلم والخبرة في التخصصات العلمية المتنوعة، مشيراً إلى أن المركز يعمل على تحقيق رسالته من خلال إعادة التأهيل الفكري وتعزيز الانتماء الوطني لمن وقع في الغلو والتطرف من خلال برامج علمية وعملية متخصصة، بهدف الإسهام بوقاية المجتمع من الأفكار المنحرفة.

من جهته، بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية رئيس وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن، أنه من منطلق مسؤولية الجامعة الدينية والوطنية والاجتماعية ومكانتها العلمية والتعليمية قامت بجهود توعوية وفكرية وإعلامية لمحاربة الأفكار الضالة عبر كلياتها ومعاهدها في الداخل والخارج، مؤكداً أهمية الاستفادة من الشراكة مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي يعد من مفاخر المملكة العربية السعودية ومآثر ولاة أمرها -حفظهم الله- لتوعية الطلاب والطالبات ضد خطر الأفكار الضالة التي تعرض لها عدد من مستفيدي المركز.

وقدم العميد الدكتور عبدالله بن مشبب القحطاني من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، عرضاً تعريفياً بين فيه دور المركز في تأهيل الموقوفين وطرق التعامل معهم، مشيراً إلى أن المركز يعد بيت خبرة عالمي في مجال قضايا المعالجة الفكرية، وأشار إلى أن المركز يقوم حالياً بنقل تجربته لعدد من الدول، مبيناً أن الأهداف الإستراتجية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية هي تعزيز الأمن الفكري، ونشر الوسطية والاعتدال الفكري والبناء المعرفي والسلوكي للمستفيدين، وتعزيز فرص اندماج المستفيدين في المجتمع، وبناء المعرفة والممارسة الأفضل بقضايا التطرف الفكري.

محاضرة معالي

الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عضو هيئة كبار العلماء

بعنوان: مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على النبي الكريم نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ثم إنه يسرني ويسعدني ويشرفني ويبعث في نفسي مزيدًا من الفأل والأمل والعطاء الذي يخدم ديننا وعقيدتنا ووطننا ويحقق تطلعات ولاة أمرنا أن نلتقي في هذا المركز المبارك، مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، وعبر هذا الملتقى النافع المفيد الذي يحقق رؤية وهدفًا ورسالة غاية في الأهمية، وخصوصًا أنه يتناول مؤسسات التعليم المتمثلة بالجامعات وأثرها القوي في الوقوف تجاه التنظيمات والتحزبات والجماعات المنحرفة والضارة وذلك عبر هذه المحاضر بعنوان:

مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء

إن الإنسان عندما يتأمل ويدقق ويحقق ويقرأ ويرقب، يرى أن دين الإسلام دين عظيم كريم جاء من عند الله عز وجل ليصلح البشرية في معاشها وفي معادها ولذلك فإنه أتى شاملاً كاملاً تامًّا صالحًا ومصلحًا لكل زمان ومكان وأمة.

ثبت في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، وفي رواية: «صالح الأخلاق»، وثبت أيضًا في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به بعدي لن تضلوا أبدًا؛ كتاب الله، وسنتي».

وثبت أيضًا في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تركتكم على المحجة البيضاء ليلها ونهارها سواء، لا يزيغ عنها إلا هالك»،

يقول أبو الدرداء رضي الله عنه: صدق والله رسول الله تركنا على البيضاء ليلها ونهارها سواء.

ومن هنا نزلت تلك الآية العظيمة الكريمة التي تجلي الحقيقة وترسي قواعد التمام وتوضح عناصر الكمال والشمولية لدين الإسلام وهي قول الله سبحانه وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

ثبت في صحيح البخاري أن يهوديًّا جاء إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: آية في كتابكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا، قال: وأي آية؟، قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله إنني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه، والساعة التي نزلت فيها على رسول الله، نزلت في يوم جمعة عشية عرفة.

ها هو يهودي من اليهود يقر إقرارًا واضحًا وينطق بحقيقة لا بد أن نعرفها وأن نتأملها وندرك ما تضمنته من المعاني والمبادئ، آية في كتابكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا، فأين نحن من ذلك وكيف نأخذ بذلك، ومتى نطبق ذلك؟

ومن هنا يقول ابن عباس رضي الله عنه: إن الله عز وجل رضي لنبيه وللمؤمنين هذا الدين فلا يسخطه أبدًا، فأكمله فلا ينقص أبدًا، وأتمه فلا يقبل الزيادة أبدًا.

قال أبو ذر رضي الله عنه: لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما

طائر يطير بجناحيه في السماء إلا ذكر لنا منه علمًا، ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتقل إلى الرفيق الأعلى إلا وقد بين للأمة ما تحتاج إليه في معاشها ومعادها في صلتها بربها وفي جميع عباداتها وطاعاتها وتعاملاتها ومعاملاتها وأخلاقياتها وسلوكياتها ومآكلها ومشاربها ومناكحها وملابسها بل إن النبي صلى الله عليه وسلم بين لهذه الأمة كيف تقضي حاجتها كما جاء ذلك بالحديث المخرج في صحيح مسلم عن أسامة بن زيد أن يهوديًا سأله فقال: نبيكم علمكم كل شيء، قال: نعم حتى الخراءة نهانا أن نستقبل القبلة ببول أو غائط.

فما أعظم هذا الدين وما أشمله وما أكمله، وما أجمله، وما أجله، وما أحوج الأمة بالعودة إلى منابعه الصافية، ومعينه العذب، ومورده الزلال الذي ينطلق من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الأمة.

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى: إن الإسلام عدل كله، ورحمة كله، وبر كله، وإحسان كله، وتعاون على البر والتقوى كله، يقول الله عز وجل: ﴿لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ [الممتحنة: ٨] قال المفسرون ومنهم ابن كثير وابن القيم رحمهما الله: إن الله عز وجل يوجب البر والإحسان والعدل مع الناس جميعًا مسلمهم وكافرهم إذا لم يكونوا محاربين وبارزين بالعداوة للإسلام وأهله.

وإن أحق من يقوم بكل ما ذكرنا وغيره مما جاء به الإسلام هي مؤسسات التعليم والتربية والتوجيه والدعوة والإرشاد، وعلى رأسها محاضن الفكر التي توجه الناشئة وتستقطبهم في مراحل عمرهم وسنيهم التي من خلالها يتوجهون الوجهة التي يوجهون إليها، ألا وهي الجامعات على مختلف تخصصاتها وتنوع مستوياتها وأقسامها ووحداتها، وأنك عندما تتأمل في أهداف أي جامعة في أي بلد من البلدان ترى أنها لا تخرج عن ثلاثة أهداف:

- **الأول: التعليم والتربية والتوجيه.**
- **الثاني: البحث العلمي وتأهيل الكوادر في الدرجات العالية في البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وغير ذلك من الدبلومات والدورات.**
- **الثالث: خدمة المجتمع.**

وإنه من خلال هذه العناصر والأهداف الثلاثة التي يمكن أن تفعل وتوجه وجهة تكفل سلامة الفكر وحصانة العقل وتوجيه الناشئة ذكورًا وإناثًا وجهة تجعلهم يدركون ما لهم وما عليهم في خضم هذه المتغيرات والمتبدلات في العصر الحاضر.

ولكي يكون الأمر واضحًا ومحددًا وجليًا أركز على مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء عبر نقاط أذكرها كالآتي:

النقطة الأولى: أن يكون هناك مشروعات وخطط استراتيجية قريبة المدى ومتوسطة وبعيدة المدى، وذلك تحقيقًا لأهدافها وما أنشئت من أجله من رؤية ورسالة، ومعلوم من الواقع أن أي عمل كبيرًا كان أو صغيرًا تعليميًا أو تربويًا أو غيره إذا لم يسبقه تخطيط سليم ورؤية واضحة، وهدف بين فإن أعماله لن تتحقق ولن يصل من قام عليه إلى الهدف المنشود.

النقطة الثانية: أن تنطلق هذه المؤسسات أعني بها الجامعات في كل

أعمالها وجهودها من منطلقات الشريعة الإسلامية التي جاءت بالخير والدعوة إليه والتحذير من الشر والفتن ودعاتها وأربابها وأهل الفساد والإفساد أيًّا كان نوعهم ومهما كان شأنهم أو جنسهم؛ لأن أولئك إذا وجدوا الساحة خالية فإنهم سينشرون سمومهم وسيقذفون الرعب والخوف والهلع والشهوة والشبهة والانحراف والانتحال والإبطال في قلوب الشباب والشابات في كل وقت وحين وعبر أي وسيلة ومجال يمكن استغلاله.

ونحن ولله الحمد في هذه البلاد وعبر ما تقوم عليه من ثوابت ومبادئ لدينا القدرة الكافية، من حيث الرجال والخبرات والمؤسسات والدواعم والشواهد المادية والمعنوية التي تجعلنا نرفع من شأن العلم والتعليم الصحيحين، ونبين مخاطر الانزلاق والانحراف سواء أكان عقليًّا أو عقديًّا أو فكريًّا أو سلوكيًّا أو أخلاقيًّا، والله عز وجل أمرنا بذلك في آيات متعددة وكثيرة ومتنوعة لا يمكن حصرها ولكن نأخذ منها قول الله عز وجل: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

وقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

فهاتان الآيتان تدلان دلالة واضحة على أن الخير كله في عقيدة الإسلام، وأن ديننا الحنيف دين فضل ورعاية واهتمام بكل ما يقوم العقول والسلوكيات والانحرافات مهما كان خطرها وشرها وضرها ومن هنا جاء تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من الخروج عن هذا الحد وتجاوزه وذلك عبر توجيهات نبوية كريمة وأحاديث متواترة صريحة قد نأتي على ذكر بعضها في النقاط الآتية:

النقطة الثالثة: أن نغرس عبر الجامعات في نفوس أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات الانتماء إلى هذا الوطن، هذا الوطن أعني به بلاد الحرمين وقبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم ومتطلعهم والمعينة لقضاياهم والناصرة لكل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها، وكيف لا يفخر الإنسان ويعتز أنه يعزز روح الانتماء في نفوس أبنائه وبناته لوطن الإسلام ووطن القرآن ووطن السنة، مهبط الوحي المملكة العربية السعودية، بل نعتبر ذلك من ألزم اللوازم وأوجب الواجبات بل أصبح في هذا الزمن ضرورة من الضروريات التي إذا لم نقم بها ونهتم أن نقوم بها، ونهتم بطرحها وطرقها ودراستها وتربية الأبناء عليها فإننا سنرى ما لا تحمد عقباه مما يقع فيه الناشئة من المزالق والانحرافات وغير ذلك وتلك الأفكار التي تتخطفهم كالكلاليب من الشرق والغرب، وعبر أدوات ومناهج ودعاة واقفين على أبواب جهنم يقذفون كل من يجيبهم إليها فيها.

النقطة الرابعة: أن نثري عمل الجامعات بالبرامج والمناشط والفعاليات الموجهة التي تسمى بالمناهج غير الصفية وذلك ليستفيد الطلاب والطالبات منها في أوقات فراغهم وخصوصًا إذا كانوا في هذه الجامعة أو تلك أو أيضًا في الأوقات الأخرى التي لا يكون فيها دراسة؛ لأن الوقت في اليوم والليلة طويل، والمؤثرات متنوعة ومتعددة، وقد تنامت وزادت في هذا الزمن بشكل عجيب مما يجعلنا نقول: إن هذه المؤسسات والجامعات إذا لم تنتبه لهذا الأمر، وتهتم بهذا الجانب فإن هذا الابن أو تلك البنت، سيبحثان عمَّا يقضيان فيه الوقت الذي لا ينشغلان فيه، ونحن نعرف وندرك من خلال المتابعة أن هناك من يتصيد هؤلاء ويعمل على إثارة عواطفهم ودغدغة مشاعرهم وكذلك العمل على تحريك غيرهم غير المنضبطة، مما يجعل هؤلاء الصغار من الطلاب والطالبات إذا لم يكن هناك ناصح ومخلص يريد له النجاة من هؤلاء، فإنهم قد يكونون أكثر تأثيرًا وأقدر في

استغلال الأدوات المهيئة لمثل هذه الأعمال لاستجلاب واستقطاب الناشئة، ولا ينفع الندم بعد وقوعهم في مثل هذه الأفكار المتطرفة والغلو الجارف، أو الإفراط والتفريط، ولذلك فالسبق من الجامعات في مثل هذه المهمة الشريفة الوطنية العالية القيمة، فإننا محاسبون على تقصيرنا، وعدم مبادرتنا، وكل حسب قدرته واستطاعته ومسؤوليته، لا يقول الموظف أنا ليس لي علاقة، أو الأستاذ والمحاضر، والمعيد أنا لا شأن لي، أو أيضًا العميد أو وكيل الجامعة أو مدير الجامعة هذه من مهام الجهات الأخرى، لا، فإن الإنسان إذا انتبه وحرص وعلم أن عمله سيحسب له أو عليه فسيبادر بأداء ما أوكل إليه من مهمة ومسؤولية ومن أعظم تلك هي العناية برجال المستقبل وحماة العقيدة والوطن الذي هم شبابنا.

ومن هنا ومن خلال التجربة أرى أن هناك ضعفًا ظاهرًا في مؤسسات التعليم على مختلف مستوياتها وتنوع برامجها وتخصصاتها في العناية بجانب المناشط والفعاليات والبرامج الموجهة التي يستثمر فيها وقت الطلاب والطالبات سواء في وقت الدراسة أو غيرها فلننهض ولنشمر عن ساعد الجد ولنبحث عن كل طريق ووسيلة تعين المسؤولين في هذه الجامعات وتحقق ما يرجوه كل مواطن لابنه وبنته وما يأمله ولي الأمر من مثل هذه الكيانات والمحاضن والتي تدعم بدواعم وشواهد لا يمكن أن تحصى فيما يتعلق بالماديات والمعنويات، فعلى سبيل المثال نحن في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، نجد كل العناية والدعم والرعاية والمؤازرة والتسديد والمباركة لكل عمل صغير أو كبير قليل أو كثير من ولاة أمرنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وسمو ولي ولي العهد الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وفقهم الله وحفظهم ولم نطلب شيئًا أو نرفع أمرًا إلا وجاء بأسرع ما يمكن بالموافقة عليه، هذا الكلام نقوله ديانة وأمانة وسنسأل عنه يوم القيامة، لكن هم بارك الله فيهم وحفظهم يرون النتائج والثمرات تتحقق ولا يتوانون في كل ما يعزز ذلك ويجعله على أرض الواقع.

النقطة الخامسة: أن تنهض الجامعات في استغلال وسائل التواصل الاجتماعي وتقنية المعلومات وما يتعلق بالإنترنت والإلكترونيات؛ لأنها أصبحت هي المحك وعليها المدار، ولذلك يقال قديمًا إن العالم قرية، وذلك لما وجدت بعض وسائل التواصل ووسائل الإعلام، ثم قيل إن العالم أصبح غرفة، ثم بعد ذلك نقول: إن العالم أصبح جهازًا صغيرًا لا يوازي نصف الكف، وهو ما يسمى بالنقال أو الجوال.

وهذا يدمج فيه من الخير والشر والمعارف والعلوم والمحاسن والمساوئ والهدى والضلال، والحق والباطل، ما تعلمونه وتعرفونه وتدركونه من خلال مشاهداتكم.

ومع الأسف أن الأبناء ذكورًا وإناثا أصبح شغلهم الشاغل هو التعامل مع هذه الأجهزة، بل إن بعضهم قد لا يغفل عنه دقيقة واحدة، ويستخدمه -أعزكم الله- وهو في دورة المياه، وقد يكون بعضكم شاهد ذلك أو لمسه ممن هو مسؤول عنهم أبًا أو أمًّا أو أخًا أو أختًا.

وإن هذه الأجهزة والوسائل هي سلاح ذو حدين إن استخدمت في الخير فهي خير وإن استغلت في الشر فهي شر، والحمد لله الرجال المخلصون والكفايات المتميزة الذين هم يديرون هذه الجامعات ويعملون على كل وحداتها وشؤونها وسواء كانت إدارية أو أكاديمية أو تعليمية، أو بحث علمي أو دراسات عليا أو خدمة مجتمع، أو أيضًا مناشط وبرامج، هم

أضعاف مضاعفة لمن يقصد الشر بهذه البلاد وأهلها، ووالله لو أن كل واحد منَّا عرف ذلك وأدركه وعلم أن الشر الذي نال غيره قد يطاله إذا غفل أو تكاسل لبذل ما يستطيع من الجهد في سبيل تعزيز هذه الوسائل بما يجعلها مفيدة ونافعة وأفضل من يمكنه العمل على إدارة هذه الوسائل والتجهيزات بل قد يكون ذلك باحترافية ومهنية عالية هم المتخصصون في الجامعات، فالجامعات تشتمل على كليات علمية نظرية وكليات تطبيقية وكليات صحية وكليات متخصصة في الحاسب وتقنية المعلومات وعندها من التجهيزات والفنيات العالية الجودة ما لا يوجد في أي بلد في العالم، فلماذا نقصر، ولماذا لا نتحمل ما حملنا، ولماذا ننتظر من غيرنا أن يقوم بعملنا ودورنا، ومن هنا فإن الجامعات مطالبة بأن يكون لديها جانب تهتم به فيما يتعلق باستثمار واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي وإدماجها بما تنتجه وتخرجه من الأبحاث والدراسات والرؤى وغيرها مما يكون عبر المؤتمرات والملتقيات الداخلية والخارجية، وهذا لا شك أن الإنسان قد ينظر إليه في النظرة الأولى أنه أمر صعب، ولكن كل أمر صعب إذا سأل الإنسان ربه أن ييسره يسره له وخصوصًا إذا أراد أن ينفع بذلك نفسه وغيره، وقاده لتحقيقه الإخلاص وإحسان القصد وخدمة هذه البلاد المباركة.

النقطة السادسة: أن تعتني الجامعات بمتابعة شؤون الطلاب والطالبات في تحركاتهم وتنقلاتهم وتعاملاتهم وخصوصًا في أوقات الدراسة، وألا يغفل جانب الإرشاد الطلابي والإرشاد الأكاديمي الذي قد نرى دوره شبه مفقود في كثير من هذه المؤسسات، وطائفة أخرى، وفئة مهمة يمكن أن يوجه إليها هذا الاهتمام والعناية، عبر الجامعات ألا وهم من يسكنون في إسكانات الجامعات، فهؤلاء قد تهيأوا لكل ما يمكن أن ينظم ويخطط لهم ولكن السؤال كيف نصل إليهم، وكيف نتعامل معهم؟

أيها الأخوة الكرام أنتم معنا وإلا لستم معنا وأرى أن بعض الأخوة مشغول في بعض الأمور ولا نلومه ونعذره هذه المرة ولكن لينتبه لأننا ما أتينا هنا إلا للفائدة والإفادة والاستفادة وقد تكون معلومة يغفل عنها الإنسان فيسأل عنها غيره فتفوته ولا يستفيد منها.

ولذلك إن العناية بمن هم في السكن الجامعي سواء من الطلاب السعوديين الذي جاؤوا من أماكن بعيدة وتواجدوا في هذا السكن، أو من طلاب المنح الذين أيضًا لا بد أن نهتم بهم؛ لأنهم سيكونون رسل خير، ودعاة حق ينقلون ما تعلموه وما استفادوه من هذه البلاد.

وأيضًا هذه إشارة ولفتة لا بد منها، إن ما تقدمه هذه الدولة السُّنية السَّنية السلفية المملكة العربية السعودية لأبناء الوطن ولطلاب المنح لا يقدم في أي بلد في العالم، فهل تعلمون بلدًا في العالم يدرس الطلاب في جامعاته ومدارسه يأخذون المكافآت؟ الجواب: لا، بل إنكم ذهبتم تدرسون ويأخذون عليكم مبالغ طائلة، وهل هناك دولة ترعى أبناء المسلمين عبر التعليم في مجال المنح مثل رعاية المملكة لمن يأتون إلى جامعاتها للدراسة؟ الجواب: لا، إن ما يحقق لهم على أرض الواقع منذ أن ينتقلوا من بلادهم إلى أن يعودوا متخرجين لا يمكن أن يتصور عند الآخرين، بل إن ذكرناه في اجتماعاتنا ولقاءتنا في الخارج يتعجبون، هل هذا صحيح؟ وهل هذا ممكن أن يكون ويقدم لهؤلاء؟ ونحن نراه ونعمل على توفيره لهم، ولذلك لا بد أن يكون على بالنا ونصب أعيننا أن لا نترك هؤلاء وأن لا نتهاون في شأنهم وفي كل ما يجعلهم يعودون وقد حملوا العقيدة الصحيحة والمنهج السليم والرؤية الواضحة عن المملكة العربية السعودية؛ لأننا رأينا نماذج

منهم في بعض المواقع مشرفة، ويثنون ويدعون لأهل هذه البلاد، حكامًا ومحكومين، وما أجمل أن نزيد في رعايتهم وتوجيههم وتوفير ما يحتاجونه وخصوصًا في أوقات فراغهم عبر ما تقوم به الكليات وعمادات شؤون الطلاب وغيرها من الجهات والوحدات التي لها شأن في هذا الأمر.

النقطة السابعة: أن تتبني مشروعات وخصوصًا في هذا الزمن تعزز قيم الوسطية والاعتدال، والسماحة، واليسر، ورفع الحرج، سواء أكان ذلك عبر المناهج والمقررات ومفرداتها ومصادرها، ومراجعها، أو عن طريق اثراء تلك الجامعات بالجهود والأعمال التي من خلالها يؤسس لذلك، ويكون تجربة واضحة واقعيّة تتحقق في منسوبي الجامعات ويكونون قدوة لغيرهم في كل محفل، ومجتمع يكونون فيه؛ لأن الله عز وجل يقول في محكم التنزيل: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣] وقد ثبت في الحديث الصحيح عن ابن عباس وعن أبي هريرة رضي الله عنهما وهو مخرج عند البخاري أن هذه الأمة تشهد على نوح عليه السلام أنه أدى رسالته، وهذا المقصود به الوسط وهو العدل الخيار، ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «لم أبعث معنتًا ولا متعنتًا، وإنما بعثت بالحنيفية السمحة»، ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المخرج عند البخاري: «إن هذا الدين يسر، إن هذا الدين يسر، إن هذا الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه» يقول ابن حجر العسقلاني رحمه الله: إنه عند التأمل والمتابعة ما غلا إنسان إلا انقطع وانتهى، وإنك عندما تتأمل في بعض الأحوال والحالات ترى فتورًا في هذا الأمر وقصورًا فيما يتعلق بتلقين الأبناء والطلاب والطالبات هذا المفهوم، بل إنهم قد لا يسمعون نصوصه، والآثار الواردة فيه، إلا النذر اليسير إن لم يكن ذلك مفقودًا سواء في الجامعة أو في الأسرة.

النقطة الثامنة: هي مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء: أن يكون هناك برامج توعوية مبنية على الوضوح والصراحة في الطرح والمعالجة للتحذير من الإرهاب والغلو والتطرف والإفساد والفساد، أيًّا كان نوعه لأنه إذا لم تعتني الجامعات بهذا الأمر فلن يعتني به أحد أو مؤسسة أخرى ولأن الجامعات هي معتبرة عنق الزجاجة والتي يتخرج منها الطلاب والطالبات ويدفعون إلى مؤسسات الدولة للعمل فيها فما أحسن أن يكونوا قد تحصنوا في دراستهم وعبر ما تلقوه من المعارف والعلوم في هذه الجامعة أو تلك بالتحذير من الجماعات المتطرفة والأحزاب والتنظيمات الغالية والاتجاهات الضالة التي أضرت بالأمة الإسلامية جمعاء، ودعاتها وأربابها يحاولون الآن بكل ما أوتوا من قوة من أجل أن ينالوا من عقيدة شبابنا وشاباتنا ومنهج هذه البلاد الصافي وأمنها وأمانها وطمأنينتها واستقرارها لا يقر لهم قرار ولا يهدأ لهم بال ولا يرتاحون ولا يسكنون لا في الليل ولا في النهار لا في الصباح ولا في المساء إلا وتراهم يعملون الأعمال القبيحة ويدمجون وسائل متنوعة بكل ما يريدون أن يضروا به أبناء هذا الوطن الغالي، ولا شك أن وحدة هذه البلاد وتوحدها شرعياً ووطنياً يقف حجر عثرة أمام هذه المخاطر ومن يروجون لها ولكن إذا لم يكن هناك حصانة فكرية واضحة جلية عند المستهدفين والمقصودين من منسوبي هذه الجامعات فإن ذلك سيتأثر ويكون الطريق سهلاً للوصول إلى عقولهم والتأثير على أفكارهم والواقع يشهد عبر حقائق ووثائق على ما نقول ونحن في مكان يعالج بعض هذه الانزلاقات والانحرافات التي وقع فيها بعض من ارتحلوا الفكر الشاذ والمتطرف وبناء على ذلك فإن الجامعات مطالبة برعاية هذا والعناية به وعدم التهاون فيه

وأيضا إيجاد التعلات أومن يسّوف ويعلل لأشياء أخرى لأن الأمر لابد فيه من الحسم والحزم والعزم والجزم في مثل هذه القضايا.

النقطة التاسعة: أن يدرك كل منسوبي الجامعات سواء أكانوا مسؤولين أو أعضاء هيئة التدريس أو محاضرين ومعيدين أو موظفين أو طلاباً وطالبات أن بلادهم مستهدفة ومقصودة ومحسودة وقد وجهت السهام المسمومة إلى قلوب وصدور أبنائها بكل جرأة ووضوح لأن الذين يوجهون هذه الأشياء إلينا لا يروق لهم ما ننعم فيه من هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة وما يرونه من تلاحم وتعاون وتعاضد وتكاتف وتكامل واجتماع بين الحاكم والمحكوم الراعي والرعية كما أنه لا يسوغ لهم أن تكون هذه البلاد راعية للفضل والفضيلة وللحق والحقيقة وللحرمين الشريفين ولمبادئ الإسلام وحقائقه ودعائمه ومعالمه الصحيحة الواضحة ولذلك لابد أن نعلم ذلك وأن ندركه يقيناً وألا نقول إن هذا هو من المبالغات أو من الكلام الذي يطرح قد يكون من أجل إلقاء محاضرة أو عقد لقاء أو غير ذلك لا، اسألوا المتخصصين وقوموا بزيارة لسجن الحائر وغيره من السجون في المناطق الأخرى ترون كيف تأثر من وجدوا في هذه الأماكن بهؤلاء الأعداء وأصبحوا فريسة سهلة لهم ولقمة سائغة وحطبًا يرمونهم في النار فيحترقون وهؤلاء الذين يوقعونهم في هذه الشرور في بروج مشيدة وفي قصور بل تراهم في وسائل الإعلام في كل مكان يتفننون في القول وفي تزييفه وترويقه وغير ذلك وهم قد أوقعوا أبناء الناس فيما أوقعوه فيه، ولو سأل كل ولي أمر ممن وقع ابنه أو قريبه في هذه الانحرافات سأل نفسه سؤالاً واضحاً لماذا هؤلاء الذين ذكرناهم وهم في دهاليز مظلمة وأماكن بعيدة لا يذهبون هم إلى تلك البيئات الفاسدة والمستنقعات المنتنة أو يقدمون أبناءهم على أبناء غيرهم لكان الجواب حاضراً فيجب ألا نكون ألعوبة وأضحوكة لما يلوكه هؤلاء ويعملون فيه من أجل تحقيق أهداف ومطامع وأجندات خارجية ومطامع عدائية لا تخفى على الجميع.

النقطة العاشرة: وهي الختام لهذه المحاضرة وهي من مسؤوليات الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء أن نعلم جميعاً أن هناك مبدأ مهماً وثابتاً من ثوابت الشريعة يُغفل عنه كثيرًا وخصوصًا فيما يتعلق بالتعليم والتربية في القاعات والمحاضرات وعبر المنتديات ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي ألا وهو الأخلاق الإسلامية العالية والآداب الشرعية التي لو أخذنا بها وطبقناها وفهمناها وكنا قدوة لغيرنا فيها وخصوصاً الأساتذة والمربون والموجهون والدعاة لكان ذلك طريقاً قويماً ومنهجاً مستقيماً لمن يأخذ عنهم من الطلاب والطالبات، واعلموا أيها الأخوة الكرام ممن حضر أو استمع إلى هذه المحاضرة عبر أي وسيلة أن الطلاب عجينة وخامة تتشكل كيفما يريده والده وأمه وأستاذه وأستاذته فإن رأى ما يسره ويقومه ويعدل سلوكياته وأخلاقياته سواء بالقول أو العمل أو بالأسوة والنبراس المضيء له في طريقه فهذا سيكون منهجه وأسلوبه وإن كان الأمر الآخر فإنك لا تتحسر ولا تتندم على من وقع في أي عمل مخالف أو خلق سيء لأنك لم تعلمه ما يجب أن يتعلمه لأن الأخلاق يجب أن يعتنى بها قبل العلم فكثير من الناس لديه علم كثير ومتمكن في جوانب متعددة لكنه لا يفيد الناس لأنه ليس على أدب عالٍ ولا يتخلق بأخلاق الإسلام وكم من إنسان بضاعته قليلة في العلم ولكنه بأدبه وتعامله الطيب يكسب القلوب ويؤثر على الناس والله عز وجل وصف نبيه بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿القلم ٤﴾، ثبت في صحيح البخاري عن هشام بن حكيم رضي الله عنه: «أنه دخل على أم المؤمنين عائشة فسألها عن خلق

رسول الله فقالت كان خلقه القرآن قال هشام: فهممت أن أخرج ولا أسأل عن شئ بعد ذلك»، وخلق القرآن هو أن تأتمر بما جاء في القرآن من أمر وأن تنتهي عما نهى عنه من النواهي ويقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في سورة الأعراف: ﴿خُذِ العَفوَ وَأمُر بِالعُرفِ وَأَعرِض عَنِ الجاهِلينَ﴾ ﴿الأعراف ١٩٩﴾، قال إمام المفسرين ابن جليل الطبري قال العلماء هذه أجمع آية عن الأخلاق في كتاب الله عز وجل، قول الله عز وجل خذ العفو أي أعف عن الناس ولا تحملهم ما لا يطيقون وكن معهم متسامحًا صابرًا مناصحًا، وقوله وأمر بالعرف أي بكل معروف وأعرف المعروف هو الدعوة إلى التوحيد وإخلاص العبادة لله عز وجل لأن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿الَّذينَ آمَنوا وَلَم يَلبِسوا إيمانَهُم بِظُلمٍ أُولـئِكَ لَهُمُ الأَمنُ وَهُم مُهتَدون﴾ ﴿الأنعام ٨٢﴾، ويقول سبحانه وتعالى: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ {الشورى ١٣}، قال المفسرون قول الله عز وجل: أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه أي أقيموا التوحيد ونقوه من الشوائب والبدع والخرافات فإذا كان الأمر كذلك فإنه سيتحقق لمن أقام العقيدة الصحيحة والمنهج السليم الأمن والأمان التامين في الحياة الدنيا والآخرة وسيمنعه الله من الوقوع في إرهاب الفتن ودعاتها، يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه القيم مدارج السالكين في منازل إياك نعبد وإياك نستعين: اعلم أن الدين كله خلق وأن من زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين يقول ابن عمر رضى الله عنهما عن حسن الخلق: هو شيء هين وجه طليق وكلام لين، من منا يقدر على ذلك من منا يفعل ذلك من منا يتعامل مع أهله وأسرته وأبنائه وطلابه وطالباته عبر هذا الطريق وبهذا الأسلوب الذي أراه وأعرفه أنه قد يكون قليلاً ولكن هي إشارات وتذكيرات وأقوال قد ينفع الله بها في مثل هذه المقامات وهذه الأماكن المهمة.

أسأل الله العلي القدير أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه من القول والعمل وأن يرزقنا الإخلاص والاحتساب في كل أمورنا وأن يجعلنا وإياكم من أهل السنة والتوحيد والعقيدة الصحيحة وأن يجعلنا ممن يتخلقون بأخلاق الإسلام وممن يقومون بواجباتهم ويؤدون أماناتهم ويؤدونها خير آداء اللهم أمنا في أوطننا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين، اللهم اجعل هذا البلد آمناً مطمئناً سخاءً رخاءً وسائر بلاد المسلمين، اللهم انصر جنودنا ورجال أمننا البواسل في الحدود والثغور وفي وسط البلاد، اللهم انصرهم على عدوك وعدونا وعدوهم، اللهم ثبت أقدامهم واربط على جأشهم وقوي عزائمهم وارفع معنوياتهم وسدد سهامهم ورميهم يا رب العالمين، اللهم احفظنا وإياهم من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك أن نغتال وإياهم من تحتنا، اللهم اجعل ما يقومون به من اعمال جليلة وجهود مباركة وجهاد في سبيل الله ودفاع عن ديننا ومقدساتنا ومكتسباتنا ومقدراتنا في موازين حسناتهم إنك ولي ذلك والقادر عليه، اللهم أعدهم إلينا وإلى أهلهم سالمين غانمين منتصرين، اللهم من أرادنا أو أراد ديننا وعقيدتنا وولاة أمرنا وعلمائنا وأبناء مجتمعنا بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره ومزقه كل ممزق إذا لم يكن في سابق علمك هدايته ورده إلى الصواب رب زدني والحاضرين والمستمعين علماً وفقهاً وفهماً وإدراكاً وحكمة ويقيناً وإيماناً وتقوى وإخلاصاً وصبراً ومثابرة وتوفيقاً وسداداً وحفظاً وهدى وبصيرة واستقامة على دينك يا رب العالمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى وصحبه أجمعين.

كلمة سعادة وكيل الجامعة لشؤون المعاهد
العلمية، رئيس وحدة التوعية الفكرية
فضيلة أ.د إبراهيم بن محمد قاسم الميمن

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على النبي الكريم، وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

فالوقت ضيق ولا يمكن الحقيقة الإلمام بكل ما يمكن أن يقوله الإنسان هنا، ولكن ما أريد أن أقوله في هذه العجالة السريعة، أن هذا البرنامج كما عرض لا شك أنه برنامج يقوم على أسس علمية، ويستشرف المستقبل وفق رؤية واضحة ويعتمد أحدث الأساليب التي يمكن أن تؤدي إلى النتائج المطلوبة، ولهذا المركز فلسفته فيما يتعلق ببرنامج المناصحة في السجون هي نظرة علاجية للحالة المعينة وذلك بالإجابة الوافية عن الشبهات التي تكون سواء من خلال محاضر التحقيق، أو من خلال ما يريده المستفيد أو المسجون.

والنظرة في هذه المرحلة وهي مرحلة التأهيل والرعاية في بعدها الشرعي هي نظرة وقائية على فرض أن هذا الشخص قد استفاد وقد تصحح ما لديه من فكر والآن هو يريد أن يواجه المجتمع ومر بفترة انعزل فيها عن المجتمع قد تطول إلى عشر سنوات أو أكثر، فعودته إلى المجتمع الآن، عودة لا شك أنها غريبة فتحتاج إلى مزيد من التأهيل، في الجانب النفسي والاجتماعي يقوم المختصون بذلك، ويتم التركيز على هذه الأبعاد، لكن في الجانب الشرعي النظرة هنا نظرة تأهيلية للتعاطي مع المجتمع والمتغيرات والفتن والحوادث، فهنا يزود بكثير من المعارف بل يعيش بيئة مفتوحة تمامًا يتعرض فيها لكل المؤثرات بدءً بمؤثرات القنوات الإعلامية فهناك تعرض على هذه القنوات دون أن يكون هناك خط أحمر لمعرفة ردود الأفعال، ولمعرفة أيضًا كيفية التعاطي مع هذه المتغيرات، كما أيضًا البرنامج الشرعي في هذه المرحلة يتم تزويده بمعارف هي حقيقة من قبيل التأصيل الشرعي أكثر منها التفصيل، ولهذا الفكرة أن هذا الشخص كان مغلقًا كان ينظر من زاوية واحدة، كان ينظر إلى حقيقة واحدة، في هذه المرحلة، يتم إعطائه منهجية التفكير، ومنهجية التعامل، ولهذا ربما التخصص الألصق في هذه المرحلة هو تخصص أصول الفقه، كما لا يخفى على علمكم.

المركز يستخدم أساليب كثيرة جدًا في الوصول إلى الهدف، ولا شك أن أساس الأمر وأساس النجاح هو تجسير العلاقة مع هذا المستفيد ومع هذا المستهدف من خلال الثقة بما يمنح من خلال المعلومات فيتم في البداية بناء علاقة معه، فإذا ما وثق فهنا يمكن استهداف ما لديه من شبهات بكل سهولة والشبهات على اسمها هي شبهات تتهاوى متى ما عرف الخيط الرفيع فيها ومتى ما تم كشف الوضع فيها فهنا يمكن فعلا أن تسقط كل ما لديه، لكن تبدأ المرحلة بتجزئة هذا الموضوع والتجزئة هي نوع من تشتيت الفكر حتى بالفعل يصل الإنسان إلى نقطة الضعف لديه ومن ثم يستجيب لبقية الأمور.

التعاطي مع هذه القضايا لا شك أنه غاية في التعقيد والصعوبة نظرًا لأنها شبهات، والشبهات تتجدد وتتحدث فما كان يورد في الماضي على أساس أنه شبهات من قبيل مثلا النصوص التي لا تخفاكم قضية الولاء والبراء: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب» الحاكمية وغيرها، اليوم باتت تطرح بثوب حقوقي ويغرر بالشباب بها بلغة الحقوق ومحاربة الفساد وغير ذلك من الصور التي لا تخفى.

الحقيقة الموضوع في النجاحات أشير إلى ارقام كبيرة جدًا لكن ربما يلفت النظر مسألة نسبة العول وقد يرى البعض أنها نسبة بالفعل مزعجة، فالتعاطي مع فكر، والفكر أمر باطني لا يطلع عليه إلا الله عز وجل،

والتعامل من خلال الأساليب التي هي غاية ما يستطيعه الإنسان، أما ما يبطنه الإنسان وقدرته على التضليل فهذه أمور حصلت إذا كانت حصلت في مهمة الأنبياء والرسل، والله تعالى يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: ٦] فما بالك بورثة الأنبياء من الدعاة والمصلحين لا شك أنهم سيواجهون نفس المشكلة، ثم المنظور هذا من وجهة نظر علمية بحتة أنه نجاح كبير في التعامل مع هذه القضايا نظرًا لأنها قضايا ليست محصورة على رأي أو قناعة فكر، إنما هي أمور يبنى عليها سلوك إجرامي والجرائم لا شك أن نسبة العود فيها كبيرة، ولو أخذنا هذا مقارنة بما يحصل في المخدرات وما يحصل في غيرها من الجرائم نسبة العودة كبيرة، فهذه النسبة تعتبر بالنسبة لتلك الجرائم مثالية في هذا الإطار، ثم أمر ثالث وهو يعني الدكتور قد يكون مر عليه مرور سريع، العود هنا ليس مفهومه العود إلى الوضع السابق، إلى الفكر السابق، بل العود بمفهومه الأوسع بمعنى أنه إذا خالف ما أخذ عليه من ضوابط وشروط فيعتبر هذا بالنسبة لإدارة المركز يعتبر هذا عود.

ولهذا ربما لو تم التدقيق وقد أشير لهذا في مناسبات متعددة لو تم التدقيق فالعود بمعناه الدقيق أنه يرجع للفكر هو نسبة ضئيلة جدًا لا تتجاوز حسب ما ذكر من خلال دراسات علمية لا تتجاوز ٢٪ فبقية الصورة التي أشير إليها هي مثلا خاصة بمن عادوا من غوانتانامو أخذ عليهم ضوابط معينة أن لا يتواصلوا أن لا يذهبوا إلى كذا فيخالف ما أخذ عليه، ومن ثم تعتبر هذه مسألة عود بالنسبة لمعيار المركز، ثم التركيز عليهم خصوصًا في القضايا الأخيرة التي تمت، أنا أعتقد أنه تركيز مقصود لتشويه صورة المركز وللتشويش على النجاحات التي قدمها المركز، ولهذا حتى في إطار الجماعات والتنظيمات والأحزاب التي توجه سهامها إلى المملكة هي تركز على هذه الفئة لهذا الغرض، حتى يكون هناك نوع من التشويش وأن الدولة لم تقدم شيء، وأن هذه الأمور بالفعل لا تجيب عما لديهم، وإلا فالوطأة شديدة من خلال هذا العمل ولهذا في فترة من الفترات وهذا أظن كثير منكم ربما اطلع عليه، تم إيراد أسماء أعضاء المناصحة كشخصيات مطلوبة للقضاء عليها؛ لأنها فعلاً كشفت عوارهم وبينت واقعهم وحقائقهم وبالفعل أثرت تأثيرًا بالغًا، بل تم إحباط أشياء كثيرة جدًّا بناء على ما كان من جهود هذه المناصحة، ولهذا فهذا العمل ليس فقط هو استصلاح لهؤلاء بل هو في بدايته ونهايته هو إعذار إلى الله عز وجل، وإبراء لذمة ولي الأمر، وإقامة للحجة، واتباع لمنهج السلف، والذين كانوا فعلاً وكلكم يعلم –أنا أتحدث أمام علماء– كلكم يعلم كيف كان السلف وعلى رأس صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانوا يواجهون الفكر بالفكر، وكيف كانوا يستصلحون وما محاورة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن عباس وكذلك غيرهم من علماء السلف إلا شاهد والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا هذه المسؤولية مسؤوليتنا تجاه أولئك، فقال: «إن منكم من يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله» فكما كان جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهادًا بالسيف وإقامة الحجة، وإظهار دين الله عز وجل، فمسؤولية من بعدهم هو بيان تأويل القرآن الذي يتشبث به أولئك وينطلقون إلى تصرفاتهم التي لا شك أنها إجرام وإفساد في الأرض.

أنا لا أود الحقيقة أن أستأثر بالحديث، لكن لا شك أن المسار الشرعي بالتكامل مع التخصصات الأخرى أحدث أثرًا عميقًا في أولئك، والنسب التي ذكرت هي نسب حقيقية ونواجهها ولكن المسؤولية كبيرة، فأنا أقول

من ألم شديد أنني أجد عددًا من هؤلاء الذين هم الآن موجودون سواء هنا في مركز الرعاية والتأهيل أو في السجون هم من طلاب المدارس والجامعات، بل هناك بعض الشاليهات خصصت لمن هم في سن السادسة عشرة والسابعة عشرة إلى العشرين، وتتألم جدًّا لما تواجه هذا وتجد هنا يتحمل هذا الفكر وربما لا يفقه شيء في أحكام الصلاة ومع ذلك وصل إلى هذه المرحلة، ما الذي قدمناه لأولئك، كيف فعلا نجيب أمام الله عز وجل عن مسؤوليتنا تجاه أولئك هل قدمنا لهم شيء، بعضهم من منسوبي الجامعات، بعضهم من منسوبي جامعتنا مع الأسف وقابلتهم وموجودين هنا في المركز وغيره، فهؤلاء الحقيقة نحتاج فعلا أن نقف وقفة محاسبة مع أنفسنا ما الذي قدمناه لأولئك.

لا بد أن نصل إليهم بحوار صريح شفاف لا بد أن نحميهم لا بد أن نتيح لهم الفرصة، الشباب اليوم باتوا في فضاء مفتوح ويتعاملون مع وسائل مختلفة والتجنيد اليوم لم يعد بالوسائل التقليدية السابقة أنهم يأخذونهم إلى استراحات ويعزلونهم ويبدؤون بالتأثير عليهم بالتجنيد، اليوم بات التجنيد من خلال شبكات التواصل من خلال جهاز كفي، فهذا الجهاز يتواصلون معهم، يتواصل معهم المنظرون ويتواصل معهم القيادات، وكلكم رأى بعض المقاطع التي من خلالها يحثونهم ويحرضونهم على أن يقوموا بأي عمل، وكما أشير أيضًا في الحلقة بالأمس من خلال عرض سعادة اللواء الدكتور بسام، أنه اليوم حتى بالنسبة للتنظيمات أعطتهم فرصة ومنحتهم عمليات متعددة، يمكن وهو في بيته وهو بين أهله وأسرته يرى أنه قام بشيء من الجهاد بناء على التأثير بهذه العواطف وهذه الأمور، لذلك مسؤوليتنا عظيمة أن نتجاوز التلاوم وأن نتجاوز بعض المواقف الشخصية وأن نصل إلى عمل منظم بالفعل يؤثر على واقع شبابنا نحميهم بإذن الله عز وجل من هذه المؤثرات.

هذا ما أردت أن أقوله والحديث يطول، ولكن بما أني أعطيت فرصة فأحببت أن أذكر إخواني وإلا فأنا واحد منكم وأسأل الله عز وجل أن يعيننا على أداء ما حملنا من مسؤولية كما أسأله سبحانه وتعالى أن يحفظ علينا ديننا ووطنا وأن يوفق ولاة أمرنا لكل خير.

وأسأله سبحانه وتعالى أن ينصر جنودنا على حدودنا وفي الداخل وأن يؤيدهم بتأييده وأن يكتب على أيديهم نصر وعز هذه البلاد وعز الإسلام والمسلمين.

كلمة الدكتور حميد بن خليل الشايقي

وكيل كلية الآداب بجامعة الإمام

والمستشار الاجتماعي في المركز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مساكم الله بالخير، وحياكم الله وأهلا سهلاً بكم في واحة الحكمة، أنا ما أسميه مركز محمد بن نايف، أنا أسميه واحة الحكمة؛ لأنه حقيقة طريقة عمل هذا المركز فيها من الحكمة التي تخطت حدود البلاد إلى مستوى العالم أعجب بها على مستوى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، على مستوى مجلس الأمن، على مستوى هيئات رسمية على مستوى جهات متخصصة في مجال الجريمة ومكافحتها، فهذا دليل على نجاح هذه الفكرة وكانت من أمير الحكمة رحمة الله عليه سمو الأمير نايف وتبعه سمو الأمير محمد بن نايف في هذا الأمر.

بالنسبة للبرنامج الاجتماعي هو جزء من منظومة متكاملة في هذا المركز نعمل يدًا بيد للتعامل مع هذه الشخصية الإنسانية، فهناك عدة أوجه للشخصية الإنسانية فلذلك لا يتم التركيز على جانب وإهمال الجوانب الأخرى فهناك الجانب الشرعي والجانب الاجتماعي والنفسي والسياسي والاقتصادي ومنظومة من البرامج التي تتعامل مع هذه الشخصية لتنتشلها من حال لحال، هؤلاء أبنائنا، يعني أنا صراحة كنت أحيانًا يحصل لي فرصة أن أجلس مع بعض الأشخاص أو نقاشات أو حوارات من يقول: هذا المفروض أصلا ما يعطون أي مجال، هؤلاء المفروض تقفل عليهم السجن وارمي المفتاح، هؤلاء ليس لهم إلا الأملح، وهذا كلام غريب عجيب صراحة، وأسمعه من ناس متخصصين، يا أخي نحن دولة فيها قانون فيها نظام فيها شرع، المحكمة حكمت عليه، ليس دوري أن أأتي اعترض على قرار المحكمة؛ لأنه هو الذي يستطيع أن يستأنف أو المدعي العام يستأنف الحكم، إذا ثبت الحكم سيدخل السجن ١٠ سنوات ٥ سنوات ١٥ أيًا كان الحكم، وإذا كانت يديه ملطخة بالدماء فهو سيعدم، لكن ماذا بعد انتهاء مدة الحكم؟ هل يخرج للشارع مباشرة من السجن ويعود مرة أخرى ويسهل تجنيده من جديد؟ أم يمر من خلال هذا البرنامج ويتفاعل ويتم إعادة تأهيله من جديد، وهذه القضية المهمة التي يعمل المركز ويركز عليها.

في الجانب الاجتماعي نعمل على قضية هامة جدًا، وجدنا أن بعض هؤلاء الشباب هو يهرب من واقع، عنده مشاكل أسرية، عنده تاريخ في انحرافات، تعاطي مخدرات مشاكل معينة، فهو يريد أن ينقي ويطهر نفسه من تلك الذنوب والخطايا ويأتي من يسهل له الأمر بأن تذهب هناك وتقتل كشهيد وتدخل الجنة، وكأن الشهادة بطاقة في الجيب نخرجها متى ما أردنا.

فإذًا القضية هنا بعض من هؤلاء الشباب تم استدراجهم بشكل سيء للأسف؛ بسبب الضعف الموجود عندهم في أن يقول لا، في أن يفكر تفكير منطقي سليم لمواجهة مثل هذه الأمور.

ويأتي هنا دور المركز في هذه القضية، بأن نحن نحاول أن نمكنهم من الأدوات التي تساعده على التفكير السليم، تساعده على أن يقول لا، تساعده على أن يعود مرة ثانية بتفكير صح لمجتمعه، فمن خلال هذا الأمر نقوم بعملية، وهي قضية أن يكون هناك تسهيل للاندماج في المجتمع مرة أخرى، كما تعلمون مشايخنا الأفاضل كون الشخص يخرج من السجن سيواجه صعوبة في القبول في المجتمع.

وصمة خريج سجون، وصمة المجرم، فيجد صعوبة في العمل، يجد صعوبة في الزواج، يجد صعوبة في التأقلم، فما بالك إذا كان هناك وصمة أخرى. وصمة إرهابي، متطرف، خارجي، وهلم جرة كيف سيجد القبول في المجتمع؟ من سيتقبله في المجتمع؟ القضية صعبة جدًا.

وعندنا في التخصص نظرية تسمى نظرية الوصم الانحرافي وهذه النظرية تبين أن معاناة الشخص عند خروجه من السجن في الاندماج في المجتمع.

استطعنا في هذا المركز أن نطور هذه النظرية بنموذج ملحق بها وهو: من الذي يصم وكيف يصم، واسميناها بنظرية أو نموذج الميمات الخمس.

والميمات الخمس هي: أصناف الناس الذين سيتعاملون مع الشخص عندما يخرج إلى المجتمع، نحن نريد أن نقويه، كيف يتعامل مع أفراد المجتمع ولا يصطدم معهم.

الميم الأولى ميم المحب: وكما يقول المثل: «ومن الحب ما قتل»، يا عيني عليكم ما شاء الله رومانسيين، ومن الحب ما قتل، نعم، الأسرة ستمارس حب شديد على هذا الشخص.

الدائرة الأولى: وهم الوالدين، الزوجة، الأبناء، الإخوة، الأخوات، سيمارسون عليه رقابة لصيقة يخشون أن يرجع مرة أخرى لنفس الفعل من جديد، ولذلك سيعاني من هذه الرقابة الشديدة؛ لأن كما تعلمون ٩٩,٩٪ من الشباب اللي ذهبوا إلى مناطق الصراع، طبعا هذه نسبة من عندي كما هي بعضها أحوال في عالمنا، نجد أنه لم يبلغ أسرته أنه ذاهب إلى سوريا أو ذاهب إلى العراق أو ذاهب إلى مناطق الصراع، بعد أن يصل يبلغهم، ولذلك الأسرة الآن تخشي وتخاف، جسر الثقة بينه وبينهم اهتز، فنقويه أن يعيد مرة أخرى بناء هذه الثقة.

كيف تستطيع أن تبني جسر الثقة من جديد بينك وبين أسرتك؟ كيف تتحمل الضغط الذي سيمارسونه عليك؟ يأتيه اتصال يلقون أذنهم يستمعون، من الذي يكلمك؟

أراد أن يخرج مع من ذاهب؟ ذاهب مع من ولمن؟ واتصالات يضيقون عليه أحيانًا، هم من الخوف عليه، وليس الخوف منه فنعلمه كيف يتعامل مع ميم المحب.

الميم الثانية: ميم المعاتب، وسيجد من الأسرة بالذات كبار العائلة كبار السن من سيبدأ يلومه ويعاتبه على ما فعل، ما استفدت؟ ما غير تعبتنا وتعبت أمك وأبوك؟ حررت فلسطين؟، حررت كذا؟ ويبدأ يلومه حتى وإن كان هو عرف خطأه وتجاوز هذا الأمر لكن اللوام يستمر بلومه وبالتالي سيعاني من هذا اللوام، وقد يصطدم معه ويفقد علاقته مع أقربائه. ولذلك نهيئه وندربه كيف يتعامل مع هذا اللوام.

الميم الثالثة: وهي المشكك أو المرتاب.

والميم الرابعة: وهي أخطر الميمات: ميم الممجد، وهذا شخص يريد أن يعيده مرة ثانية ونحذره منه، لإعادة التجنيد من جديد.

الميم الأخيرة: ميم المراقب. فهذه على سبيل المثال أحد النماذج التي نستخدمها في قضية تكييف هذا الإنسان لكي يستطيع أن يتأقلم بعد خروجه بالإضافة إلى مجموعة من الآليات في التعامل مع الزوجة مع الأبناء بعد انقطاع عن الحياة فترة من الزمن في السجون، أو في مناطق الصراع، كيف يتعامل مع زوجته وأبنائه؟

كيف يستطيع أن يبدأ حياته من جديد في العمل، في الدراسة في كذا؟ فهناك منظومة من المحاضرات والدورات التي يدخلها هذا الانسان هذا باختصار شديد. وأتوقف حتى لا آخذ من وقتكم كثير.

أهدى

إلى معالي الفريق أول

عبدالعزيز بن محمد الهويريني

مدير عام المباحث العامة

على تشريفه الملتقى العلمي

((مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات الإرهابية))

والمنعقد في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التقرير المصور

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

محاضرة معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء **الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل**
في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء»

CREW

الرصد الصحفي لمحاضرة
(مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء)

د. أبا الخيل خلال محاضرته في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية يدعو الجامعات إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية: يجب أن تعمل الجامعات وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها

الجزيرة

السبت ١١ فبراير ٢٠١٧

«الجزيرة» - المحليات:

دعا معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء المشرف العام على وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيمة الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال و السماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها معاليه بعنوان (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء) مساء أمس الثلاثاء ١٠-٥-١٤٣٨هـ بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، بحضور معالي نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني، ومدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، وعدد من مسؤولي وممثلي الجامعة والمركز، وذلك في ختام الملتقى العلمي الذي نظمته الجامعة ممثلة بوحدة التوعية الفكرية (آمن) بالتعاون مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بعنوان (مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات

الإرهابية) خلال يومي الاثنين والثلاثاء ٩-١٠-٥-١٤٣٨هـ.

وشدد معالي الدكتور أبا الخيل على وجوب عمل الجامعات السعودية على مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها و أن تنتطلق من منطلقات شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ونوه معاليه إلى أنه يجب على الجامعات السعودية غرس الانتماء لهذا البلد المبارك بلد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومنبع الرسالة في نفوس طلابها، وأن تسعى الجامعات إلى تقديم برامج غير صفية يستفيد منها الطلاب والطالبات وتشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

وأوضح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وحث الجامعات على أن تنهض في استغلال وسائل التواصل الإجتماعي وتقنية المعلومات والهواتف الذكية الاستغلال الصحيح لتوجيه رسائلها الهادفة وتحذير أبنائها من الجماعات المتطرفة والأفكار المنحرفة.

وبين معالي الأستاذ الدكتور أبا الخيل أن على الجامعات السعودية العناية بشؤون الطلاب والطالبات وأن تفعل الجانب الإرشادي الأكاديمي، مشيراً إلى أنه يجب على جميع منسوبي الجامعات معرفة أن بلادهم مستهدفة ومقصودة ومحسودة وقد وجّهت السهام من داخل وخارج المملكة إلى صدور أبنائها.

من جانبه، أوضح مدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، أن المركز يعد مؤسسة إصلاحية مختصة بعمليات المعالجة الفكرية للمتطرفين من خلال مجموعة من البرامج التي يقوم عليها نخبة من أصحاب العلم والخبرة في التخصصات العلمية المتنوعة، مشيراً إلى أن المركز يعمل على تحقيق رسالته من خلال إعادة التأهيل الفكري وتعزيز الانتماء الوطني لمن وقع في الغلو والتطرف من خلال برامج علمية وعملية متخصصة، بهدف الإسهام بوقاية المجتمع من الأفكار المنحرفة .

من جهته، بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية رئيس وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن، أنه من منطلق مسؤولية الجامعة الدينية والوطنية والاجتماعية ومكانتها العلمية والتعليمية قامت بجهود توعوية وفكرية وإعلامية لمحاربة الأفكار الضالة عبر كلياتها ومعاهدها في الداخل والخارج، مؤكداً أهمية الاستفادة من الشراكة مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي يعد من مفاخر المملكة العربية السعودية ومآثر ولاة أمرها -حفظهم الله- لتوعية الطلاب والطالبات ضد خطر الأفكار الضالة التي تعرض لها عدد من مستفيدي المركز.

وقدم العميد الدكتور عبدالله بن مشبب القحطاني من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، عرضاً تعريفياً بين فيه دور المركز في تأهيل الموقوفين وطرق التعامل معهم، مشيراً إلى أن المركز يعد بيت خبرة عالمي في مجال قضايا المعالجة الفكرية، وأشار إلى أن المركز يقوم حالياً بنقل تجربته لعدد من الدول، مبيناً أن الأهداف الإستراتجية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية هي تعزيز الأمن الفكري، ونشر الوسطية والاعتدال الفكري والبناء المعرفي والسلوكي للمستفيدين، وتعزيز فرص اندماج المستفيدين في المجتمع، وبناء المعرفة والممارسة الأفضل بقضايا التطرف الفكري.

جريدة عكاظ

الخميس ٩ فبراير ٢٠١٧

د. أبا الخيل لـ«الجامعات»: احذروا دعاة الباطل

عبدالمحسن الحارثي (الرياض)

شدد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء مشرف وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور سليمان أبا الخيل، على الجامعات السعودية بعمل مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها وأن تنطلق من شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقوع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ودعا أبا الخيل خلال محاضرة (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء) أمس الأول (الثلاثاء) بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيمة الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

الحياة AL HAYAT
الخميس، ٩ فبراير/ شباط ٢٠١٧

أبا الخيل للجامعات: كافحوا الإرهاب ببرامج واضحة وصريحة

طالب عضو هيئة كبار العلماء مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المشرف العام على وحدة التوعية الفكرية فيها الدكتور الشيخ سليمان أبا الخيل الجامعات السعودية بـ«إقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتبني مشاريع تعزز قيم الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر عبر المناهج والمقررات وما تقدمه من فاعليات وتجارب إثرائية».

وشدد أبا الخيل في محاضرة بعنوان «مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء» ألقاها في «مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية» أول من أمس (الثلثاء)، على «وجوب عمل الجامعات السعودية على مشاريع واضحة وفق استراتيجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها، وأن تنطلق من منطلقات شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقوع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل».

ودعا الجامعات إلى «استغلال وسائل التواصل الاجتماعي وتقنية المعلومات والهواتف الذكية الاستغلال الصحيح لتوجيه رسائلها الهادفة وتحذير أبنائها من الجماعات المتطرفة والأفكار المنحرفة»، قائلاً: «على جميع منسوبي الجامعات معرفة أن بلادهم مستهدفة ومقصودة ومحسودة ووجّهت السهام من داخل وخارج المملكة إلى صدور أبنائها».

من جانبه، أوضح مدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر المطيري أن المركز يعد «مؤسسة إصلاحية مختصة بعمليات المعالجة الفكرية للمتطرفين من خلال مجموعة من البرامج التي يقوم عليها نخبة من أصحاب العلم والخبرة في التخصصات العلمية المتنوعة»، مشيراً إلى أنه يعمل على تحقيق رسالته من خلال «إعادة التأهيل الفكري وتعزيز الانتماء الوطني لمن وقع في الغلو والتطرف من خلال برامج علمية وعملية متخصصة، بهدف الإسهام بوقاية المجتمع من الأفكار المنحرفة».

وتحدث وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية رئيس وحدة التوعية الفكرية فيها الدكتور إبراهيم الميمن عن الجهود التوعوية والفكرية والإعلامية التي قدمتا الجامعة لمحاربة الأفكار الضالة عبر كلياتها ومعاهدها في الداخل والخارج، مؤكدا أهمية الاستفادة من الشراكة مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي يعد «من مفاخر المملكة ومآثر ولاة أمرها لتوعية الطلاب والطالبات ضد خطر الأفكار الضالة التي تعرض لها عدد من مستفيدي المركز».

وقدم العميد الدكتور عبدالله القحطاني من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، عرضاً تعريفياً بين فيه دور المركز في تأهيل الموقوفين وطرق التعامل معهم، مشيراً إلى أن «المركز يعد بيت خبرة عالمياً في مجال قضايا المعالجة الفكرية، وينقل حالياً تجربته إلى عدد من الدول». وقال إن «الأهداف الاستراتيجية للمركز هي تعزيز الأمن الفكري ونشر الوسطية والاعتدال الفكري والبناء المعرفي والسلوكي للمستفيدين وتعزيز فرص اندماج المستفيدين في المجتمع وبناء المعرفة والممارسة الأفضل بقضايا التطرف الفكري».

سبق

٠٨ فبراير ٢٠١٧ - ١١ جمادى الأول ١٤٣٨

خلال محاضرته في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية

شاهد.. "أبا الخيل" يدعو الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية

دعا مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عضو هيئة كبار العلماء، المشرف العام على وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها، بعنوان (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء)، بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، بحضور نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني، ومدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، وعدد من مسؤولي وممثلي الجامعة والمركز، وذلك في ختام الملتقى العلمي الذي نظمته الجامعة ممثلة بوحدة التوعية الفكرية (آمن) بالتعاون مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بعنوان (مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات

الإرهابية)، التي استمرت يومين.

وشدد "أبا الخيل" على وجوب عمل الجامعات السعودية على مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات و رؤيتها ورسالتها و أن تنتطلق من منطلقات شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ونوه إلى أنه يجب على الجامعات السعودية غرس الانتماء لهذا البلد المبارك بلد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومنبع الرسالة في نفوس طلابها، وأن تسعى الجامعات إلى تقديم برامج غير صفية يستفيد منها الطلاب والطالبات وتشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

وأوضح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وحث الجامعات على أن تنهض في استغلال وسائل التواصل الإجتماعي وتقنية المعلومات والهواتف الذكية الاستغلال الصحيح لتوجيه رسائلها الهادفة وتحذير أبنائها من الجماعات المتطرفة والأفكار المنحرفة.

وبين "أبا الخيل"، أن على الجامعات السعودية العناية بشؤون الطلاب والطالبات وأن تفعل الجانب الإرشادي الأكاديمي، مشيراً إلى أنه يجب على جميع منسوبي الجامعات معرفة أن بلادهم مستهدفة ومقصودة ومحسودة وقد وجّهت السهام من داخل وخارج المملكة إلى صدور أبنائها.

من جانبه، أوضح مدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، أن المركز يعد مؤسسة إصلاحية مختصة بعمليات المعالجة الفكرية للمتطرفين من خلال مجموعة من البرامج التي يقوم عليها نخبة من أصحاب العلم والخبرة في التخصصات العلمية المتنوعة، مشيراً إلى أن المركز يعمل على تحقيق رسالته من خلال إعادة التأهيل الفكري وتعزيز الانتماء الوطني لمن وقع في الغلو والتطرف من خلال برامج علمية وعملية متخصصة، بهدف الإسهام بوقاية المجتمع من الأفكار المنحرفة .

من جهته، بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية رئيس وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن، أنه من منطلق مسؤولية الجامعة الدينية والوطنية والاجتماعية ومكانتها العلمية والتعليمية قامت بجهود توعوية وفكرية وإعلامية لمحاربة الأفكار الضالة عبر كلياتها ومعاهدها في الداخل والخارج، مؤكدا أهمية الاستفادة من الشراكة مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي يعد من مفاخر المملكة العربية السعودية ومآثر ولاة أمرها -حفظهم الله- لتوعية الطلاب والطالبات ضد خطر الأفكار الضالة التي تعرض لها عدد من مستفيدي المركز.

وقدم العميد الدكتور عبدالله بن مشبب القحطاني من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، عرضاً تعريفياً بين فيه دور المركز في تأهيل الموقوفين وطرق التعامل معهم، مشيراً إلى أن المركز يعد بيت خبرة عالمي في مجال قضايا المعالجة الفكرية، وأشار إلى أن المركز يقوم حالياً بنقل تجربته لعدد من الدول، مبيناً أن الأهداف الإستراتجية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية هي تعزيز الأمن الفكري، ونشر الوسطية والاعتدال الفكري والبناء المعرفي والسلوكي للمستفيدين، وتعزيز فرص اندماج المستفيدين في المجتمع، وبناء المعرفة والممارسة الأفضل بقضايا التطرف الفكري.

د. أبا الخيل خلال محاضرته في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية يدعو الجامعات إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية

٢٠١٧/٠٢/٠٨ م - ١٢ جمادى الأول ١٤٣٨هـ

دعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء المشرف العام على وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيمة الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال و السماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها معاليه بعنوان (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء) مساء أمس الثلاثاء ١٠/٥/١٤٣٨هـ بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، بحضور معالي نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني، ومدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، وعدد من مسؤولي وممثلي الجامعة والمركز، وذلك في ختام الملتقى العلمي الذي نظمته الجامعة ممثلة بوحدة التوعية الفكرية (آمن) بالتعاون مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بعنوان (مسؤولية

الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات الإرهابية) خلال يومي الاثنين والثلاثاء ٩-١٤٣٨/٥/١٠هـ.

وشدد معالي الدكتور أبا الخيل على وجوب عمل الجامعات السعودية على مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات و رؤيتها ورسالتها و أن تنتطلق من منطلقات شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ونوه معاليه إلى أنه يجب على الجامعات السعودية غرس الانتماء لهذا البلد المبارك بلد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومنبع الرسالة في نفوس طلابها، وأن تسعى الجامعات إلى تقديم برامج غير صفية يستفيد منها الطلاب والطالبات وتشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

وأوضح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وحث الجامعات على أن تنهض في استغلال وسائل التواصل الإجتماعي وتقنية المعلومات والهواتف الذكية الاستغلال الصحيح لتوجيه رسائلها الهادفة وتحذير أبنائها من الجماعات المتطرفة والأفكار المنحرفة.

وبين معالي الأستاذ الدكتور أبا الخيل أن على الجامعات السعودية العناية بشؤون الطلاب والطالبات وأن تفعل الجانب الإرشادي الأكاديمي، مشيراً إلى أنه يجب على جميع منسوبي الجامعات معرفة أن بلادهم مستهدفة ومقصودة ومحسودة وقد وجّهت السهام من داخل وخارج المملكة إلى صدور أبنائها.

من جانبه، أوضح مدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، أن المركز يعد مؤسسة إصلاحية مختصة بعمليات المعالجة الفكرية للمتطرفين من خلال مجموعة من البرامج التي يقوم عليها نخبة من أصحاب العلم والخبرة في التخصصات العلمية المتنوعة، مشيراً إلى أن المركز يعمل على تحقيق رسالته من خلال إعادة التأهيل الفكري وتعزيز الانتماء الوطني لمن وقع في الغلو والتطرف من خلال برامج علمية وعملية متخصصة، بهدف الإسهام بوقاية المجتمع من الأفكار المنحرفة .

من جهته، بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية رئيس وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن، أنه من منطلق مسؤولية الجامعة الدينية والوطنية والاجتماعية ومكانتها العلمية والتعليمية قامت بجهود توعوية وفكرية وإعلامية لمحاربة الأفكار الضالة عبر كلياتها ومعاهدها في الداخل والخارج، مؤكداً أهمية الاستفادة من الشراكة مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي يعد من مفاخر المملكة العربية السعودية ومآثر ولاة أمرها -حفظهم الله- لتوعية الطلاب والطالبات ضد خطر الأفكار الضالة التي تعرض لها عدد من مستفيدي المركز.

وقدم العميد الدكتور عبدالله بن مشبب القحطاني من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، عرضاً تعريفياً بين فيه دور المركز في تأهيل الموقوفين وطرق التعامل معهم، مشيراً إلى أن المركز يعد بيت خبرة عالمي في مجال قضايا المعالجة الفكرية، وأشار إلى أن المركز يقوم حالياً بنقل تجربته لعدد من الدول، مبيناً أن الأهداف الإستراتجية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية هي تعزيز الأمن الفكري، ونشر الوسطية والاعتدال الفكري والبناء المعرفي والسلوكي للمستفيدين، وتعزيز فرص اندماج المستفيدين في المجتمع، وبناء المعرفة والممارسة الأفضل بقضايا التطرف الفكري.

أبا الخيل: يدعو الجامعات للتحذير من براثن الفتن خلف دعاة الباطل

صدى

٢٠١٧/٢/٩

طالب الدكتور سليمان أبا الخيل مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء مشرف وحدة التوعية الفكرية بالجامعة ، على الجامعات السعودية بعمل مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها وأن تنطلق من شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقوع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ودعا أبا الخيل خلال محاضرة (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء) والتى عقدت بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيمة الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

أبا الخيل: يدعو الجامعات للتحذير من براثن الفن خلف دعاة الباطل

الوحدة Elwehda

الخميس ٩ / فبراير / ٢٠١٧

طالب الدكتور سليمان أبا الخيل مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء مشرف وحدة التوعية الفكرية بالجامعة ، على الجامعات السعودية بعمل مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها وأن تنطلق من شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقوع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ودعا أبا الخيل خلال محاضرة (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء) والتى عقدت بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيمة الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

شاهد.. "أبا الخيل" يدعو الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية

عيون الخليج

٠٨-٠٢-٢٠١٧

دعا مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عضو هيئة كبار العلماء، المشرف العام على وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها، بعنوان (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء)، بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، بحضور نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني، ومدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، وعدد من مسؤولي وممثلي الجامعة والمركز، وذلك في ختام

الملتقى العلمي الذي نظمته الجامعة ممثلة بوحدة التوعية الفكرية (آمن) بالتعاون مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بعنوان (مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات الإرهابية)، التي استمرت يومين.

وشدد "أبا الخيل" على وجوب عمل الجامعات السعودية على مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات و رؤيتها ورسالتها و أن تنتطلق من منطلقات شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ونوه إلى أنه يجب على الجامعات السعودية غرس الانتماء لهذا البلد المبارك بلد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومنبع الرسالة في نفوس طلابها، وأن تسعى الجامعات إلى تقديم برامج غير صفية يستفيد منها الطلاب والطالبات وتشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

وأوضح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وحث الجامعات على أن تنهض في استغلال وسائل التواصل الإجتماعي وتقنية المعلومات والهواتف الذكية الاستغلال الصحيح لتوجيه رسائلها الهادفة وتحذير أبنائها من الجماعات المتطرفة والأفكار المنحرفة.

وبين "أبا الخيل"، أن على الجامعات السعودية العناية بشؤون الطلاب والطالبات وأن تفعل الجانب الإرشادي الأكاديمي، مشيراً إلى أنه يجب على جميع منسوبي الجامعات معرفة أن بلادهم مستهدفة ومقصودة ومحسودة وقد وجّهت السهام من داخل وخارج المملكة إلى صدور أبنائها.

من جانبه، أوضح مدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، أن المركز يعد مؤسسة إصلاحية مختصة بعمليات المعالجة الفكرية للمتطرفين من خلال مجموعة من البرامج التي يقوم عليها نخبة من أصحاب العلم والخبرة في التخصصات العلمية المتنوعة، مشيراً إلى أن المركز يعمل على تحقيق رسالته من خلال إعادة التأهيل الفكري وتعزيز الانتماء الوطني لمن وقع في الغلو والتطرف من خلال برامج علمية وعملية متخصصة، بهدف الإسهام بوقاية المجتمع من الأفكار المنحرفة .

من جهته، بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية رئيس وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن، أنه من منطلق مسؤولية الجامعة الدينية والوطنية والاجتماعية ومكانتها العلمية والتعليمية قامت بجهود توعوية وفكرية وإعلامية لمحاربة الأفكار الضالة عبر كلياتها ومعاهدها في الداخل والخارج، مؤكداً أهمية الاستفادة من الشراكة مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي يعد من مفاخر المملكة العربية السعودية ومآثر ولاة أمرها -حفظهم الله- لتوعية الطلاب والطالبات ضد خطر الأفكار الضالة التي تعرض لها عدد من مستفيدي المركز.

وقدم العميد الدكتور عبدالله بن مشبب القحطاني من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، عرضاً تعريفياً بين فيه دور المركز في تأهيل الموقوفين وطرق التعامل معهم، مشيراً إلى أن المركز يعد بيت خبرة عالمي في مجال قضايا المعالجة الفكرية، وأشار إلى أن المركز يقوم حالياً بنقل تجربته لعدد من الدول، مبيناً أن الأهداف الإستراتجية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية هي تعزيز الأمن الفكري، ونشر الوسطية والاعتدال الفكري والبناء المعرفي والسلوكي للمستفيدين، وتعزيز فرص اندماج المستفيدين في المجتمع، وبناء المعرفة والممارسة الأفضل بقضايا التطرف الفكري.

يجب أن تعمل الجامعات وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها

صحيفة الوصال الاخبارية

السبت ١١ / فبراير / ٢٠١٧

دعا معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء المشرف العام على وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيمة الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال و السماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية. جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها معاليه بعنوان (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء) مساء أمس الثلاثاء ١٠-٥-١٤٣٨هـ بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، بحضور معالي نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني، ومدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، وعدد من مسؤولي وممثلي الجامعة والمركز، وذلك في ختام الملتقى العلمي الذي نظمته الجامعة ممثلة بوحدة التوعية الفكرية (آمن) بالتعاون مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بعنوان (مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات الإرهابية) خلال يومي الاثنين والثلاثاء ٩-١٠-٥-١٤٣٨هـ.

وشدد معالي الدكتور أبا الخيل على وجوب عمل الجامعات السعودية على مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها و أن تنتطلق من منطلقات شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل. ونوه معاليه إلى أنه يجب على الجامعات السعودية غرس الانتماء لهذا البلد المبارك بلد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومنبع الرسالة في نفوس طلابها، وأن تسعى الجامعات إلى تقديم برامج غير صفية يستفيد منها الطلاب والطالبات وتشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

يجب أن تعمل الجامعات وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات ورؤيتها ورسالتها

الخليج 365

الخميس ٩ / فبراير / ٢٠١٧

دعا مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عضو هيئة كبار العلماء، المشرف العام على وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، الجامعات السعودية إلى تبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال، وإقامة برامج توعوية واضحة وصريحة للتحذير من الإرهاب، وتبني مشروعات تعزز قيم الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر عبر المناهج والمقررات، وما تقدمه من فعاليات وتجارب إثرائية.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها، بعنوان (مسؤولية الجامعات في الحصانة الفكرية والبناء)، بمقر مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، بحضور نائب مدير عام المباحث العامة الفريق عبدالله بن علي القرني، ومدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، وعدد من مسؤولي وممثلي الجامعة والمركز، وذلك في ختام الملتقى العلمي الذي نظمته الجامعة ممثلة بوحدة التوعية الفكرية (آمن) بالتعاون مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بعنوان (مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات

الإرهابية)، التي استمرت يومين.

وشدد "أبا الخيل" على وجوب عمل الجامعات السعودية على مشروعات واضحة وفق استراتجية قريبة وبعيدة المدى تحقق أهداف الجامعات و رؤيتها ورسالتها و أن تنتطلق من منطلقات شرعية وتحذر كل منسوبيها من الوقع في براثن الفتن والانجراف خلف دعاة الباطل.

ونوه إلى أنه يجب على الجامعات السعودية غرس الانتماء لهذا البلد المبارك بلد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومنبع الرسالة في نفوس طلابها، وأن تسعى الجامعات إلى تقديم برامج غير صفية يستفيد منها الطلاب والطالبات وتشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

وأوضح مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وحث الجامعات على أن تنهض في استغلال وسائل التواصل الإجتماعي وتقنية المعلومات والهواتف الذكية الاستغلال الصحيح لتوجيه رسائلها الهادفة وتحذير أبنائها من الجماعات المتطرفة والأفكار المنحرفة.

وبين "أبا الخيل"، أن على الجامعات السعودية العناية بشؤون الطلاب والطالبات وأن تفعل الجانب الإرشادي الأكاديمي، مشيراً إلى أنه يجب على جميع منسوبي الجامعات معرفة أن بلادهم مستهدفة ومقصودة ومحسودة وقد وجّهت السهام من داخل وخارج المملكة إلى صدور أبنائها.

من جانبه، أوضح مدير مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية اللواء الدكتور ناصر بن محيا المطيري، أن المركز يعد مؤسسة إصلاحية مختصة بعمليات المعالجة الفكرية للمتطرفين من خلال مجموعة من البرامج التي يقوم عليها نخبة من أصحاب العلم والخبرة في التخصصات العلمية المتنوعة، مشيراً إلى أن المركز يعمل على تحقيق رسالته من خلال إعادة التأهيل الفكري وتعزيز الانتماء الوطني لمن وقع في الغلو والتطرف من خلال برامج علمية وعملية متخصصة، بهدف الإسهام بوقاية المجتمع من الأفكار المنحرفة .

من جهته، بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية رئيس وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الدكتور إبراهيم بن محمد قاسم الميمن، أنه من منطلق مسؤولية الجامعة الدينية والوطنية والاجتماعية ومكانتها العلمية والتعليمية قامت بجهود توعوية وفكرية وإعلامية لمحاربة الأفكار الضالة عبر كلياتها ومعاهدها في الداخل والخارج، مؤكداً أهمية الاستفادة من الشراكة مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي يعد من مفاخر المملكة العربية السعودية ومآثر ولاة أمرها -حفظهم الله- لتوعية الطلاب والطالبات ضد خطر الأفكار الضالة التي تعرض لها عدد من مستفيدي المركز.

وقدم العميد الدكتور عبدالله بن مشبب القحطاني من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، عرضاً تعريفياً بين فيه دور المركز في تأهيل الموقوفين وطرق التعامل معهم، مشيراً إلى أن المركز يعد بيت خبرة عالمي في مجال قضايا المعالجة الفكرية، وأشار إلى أن المركز يقوم حالياً بنقل تجربته لعدد من الدول، مبيناً أن الأهداف الإستراتجية لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية هي تعزيز الأمن الفكري، ونشر الوسطية والاعتدال الفكري والبناء المعرفي والسلوكي للمستفيدين، وتعزيز فرص اندماج المستفيدين في المجتمع، وبناء المعرفة والممارسة الأفضل بقضايا التطرف الفكري.

ألبوم الصور

الفيديو الكامل للزيارة